

أُسُسُ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ

الكلمات الجديدة :

أُسُس ، طَلَعَ / يَطْلُعُ ، بَيَاضٌ ، سَوَادٌ ، أَثَرٌ : (عَلَامَةٌ) ، رُكْبَةٌ ،
فَخِذٌ ، السَّاعَةُ : (الْقِيَامَةُ) ، أَمَارَةٌ : (عَلَامَةٌ) ، الْحُفَاةُ ، الْعُرَاةُ ،
الْعَالَةُ ، رِعَاءٌ : (رُعَاةٌ) ، الشَّاءُ : (الشَّيْءُ - الْغَنَمُ) ، تَطَاوَلَ /
يَتَطَاوَلُ : (فِي الْبُنْيَانِ) ، مَلِيًّا : (زَمَنًا طَوِيلًا) ، أَسْنَدٌ / يُسْنَدُ .

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(١) رضي الله عنه قال : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ
الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا
أَحَدٌ ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى
رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ
الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ

(١) هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي ، ثاني الخلفاء الراشدين ، لما أسلم أعز الله المسلمين بإسلامه
فلذلك لقب بالفاروق ، بويع بالخلافة يوم وفاة أبي بكر فقام بها خير قيام وضرب بعدله المثل ، وهو من
العشرة المشهود لهم بالجنة ، وهو أول من وضع التاريخ الهجري ، طعنه ابولؤلؤة المجوسي فتوفي بعد ثلاث
ليال ودفن في حجرة عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وله ثلاث وستون سنة رضى الله عنه .

الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» ، قَالَ :
 صَدَقْتَ ، قَالَ : فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، قَالَ فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْإِيمَانِ ،
 قَالَ : «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ
 خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» قَالَ : صَدَقْتَ ، فَأَخْبَرَنِي عَنِ الْإِحْسَانِ ، قَالَ : «أَنْ تَعْبُدَ
 اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» قَالَ : فَأَخْبَرَنِي عَنِ
 السَّاعَةِ ، قَالَ : «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» قَالَ : فَأَخْبَرَنِي
 عَنْ أَمَارَتِهَا ، قَالَ : «أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ
 رِعَاءَ الشَّيْءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ، ثُمَّ
 قَالَ : «يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ ؟» قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ :
 «فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ»^(١) .

(١) رواه مسلم . صحيح مسلم بشرح النووي ، كتاب الإيمان ، تعريف الإسلام والإيمان ، ١/١٥٧ .

الكلمات الجديدة :

أُصُول ، قَوَاعِد : (أُسُس) ، اَلْصَّقَ / يُلصِقُ ، وَلِيُّ الأَمْرِ ،
 الوجود : (عَكْسُ العَدَمِ) ، مُنَزَّه ، الكَمال ، النقص ، حافي ، سَتَر /
 يَسْتُرُ : (غَطَى) ، اَلْخُشُوع ، فَسَّرَ / يُفَسِّرُ ، نَكَحَ / يَنْكِحُ ، الأُمَّة ،
 الإمام : (جَمْعُ أُمَّةٍ) ، القُصور : (جَمْعُ قَصْرٍ) ، التَّصَدِيق ، قَدْرُهُ /
 يُقَدِّرُهُ : (قَدْرُهُ اللّهُ) ، اسْتَأْثَر بِهِ / يَسْتَأْثِرُ ، اِكْتَسَبَ / يَكْتَسِبُ .

معاني المفردات والتراكيب :

أُسُسُ الدِّينِ الإسلامي : أُصُولُهُ وَقَوَاعِدُهُ العامَّة .
 ذَاتَ يَوْمٍ : في يومٍ من الأَيَّام .
 طَلَعَ : ظَهَرَ .
 أَثَرُ السَّفَرِ : عَلامَةُ السَّفَرِ .
 أَسَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ : اَلْصَّقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتِي النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ .

وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ : وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) .

شَهَادَةٌ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ : الْاِعْتِقَادُ وَالتَّصْدِيقُ بِأَنَّهُ لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ .

شَهَادَةٌ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ : الْاِعْتِقَادُ وَالتَّصْدِيقُ بِأَنَّهُ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، يَجِبُ عَلَى الْخَلْقِ تَصْدِيقُهُ وَطَاعَتُهُ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ ، وَاجْتِنَابُ مَا يَنْهَى عَنْهُ .

تُقِيمُ الصَّلَاةَ : تُحَافِظُ عَلَيْهَا وَتُؤَدِّيْهَا عَلَى أَحْسَنِ هَيْئَةٍ .
تُؤْتِي الزَّكَاةَ : تَدْفَعُهَا لِمُسْتَحَقِّهَا ، أَوْ لَوْلِيِّ الْأَمْرِ الشَّرْعِيِّ .
الْبَيْتَ : الْكَعْبَةَ الْمُشَرَّفَةَ .

تَحُجُّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ : تَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِإِدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ إِنْ كُنْتَ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ .
عَجِبْنَا : تَعَجَّبْنَا .

الْإِيمَانَ : التَّصْدِيقُ وَالْاِعْتِقَادُ .
الْإِيمَانُ بِاللَّهِ : التَّصْدِيقُ بِوُجُودِهِ وَأَنَّهُ مَوْصُوفٌ بِصِفَاتِ

(١) انظر فتح الباري ١/١١٦ .

الْكَمَالِ ، مُنَزَّهٌ عَنْ صِفَاتِ النِّقْصِ .
الإيمانُ بالملائكةِ : التَّصْدِيقُ بِوُجُودِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ كَمَا وَصَفَهُمُ اللَّهُ :

﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾^(١)
الإيمانُ بالكتبِ : التَّصْدِيقُ بِأَنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ ، وَأَنَّ مَا جَاءَ فِيهَا
حَقٌّ^(٢) .

الإيمانُ بالرُّسُلِ : التَّصْدِيقُ بِأَنَّهُمْ صَادِقُونَ فِيمَا أَخْبَرُوا بِهِ
عَنِ اللَّهِ .

اليومُ الآخرُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .
الإيمانُ باليومِ الآخرِ : التَّصْدِيقُ بِمَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ
وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ .

الإيمانُ بالقَدَرِ : التَّصْدِيقُ بِأَنَّ كُلَّ مَا حَدَثَ وَيَحْدُثُ فِي هَذِهِ
الدُّنْيَا صَادِرٌ عَنْ عِلْمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ وَإِرَادَتِهِ .

الإحسانُ : إِتْقَانُ الْعَمَلِ وَالْإِخْلَاصُ فِيهِ .

السَّاعَةُ : مَوْعِدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(١) سورة التحريم ، من الآية ٦ .

(٢) وذلك قبل التحريف والتبديل لبعض ما جاء في الكتب السابقة للقرآن أما القرآن فقد حفظه الله من التغير والتبديل قال تعالى ؛ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ سورة الحجر ، الآية ٩ .

أَمَارَتُهَا	: عَلامَتُهَا .
الْأُمَّةُ	: الْجَارِيَةُ الْمَمْلُوكَةُ .
رَبَّتُهَا	: سَيِّدَتُهَا .
الْحُفَاةُ	: جَمْعُ حَافٍ وَهُوَ مَنْ لَا يَلْبَسُ حِذَاءً .
الْعُرَاةُ	: جَمْعُ عَارٍ وَهُوَ مَنْ لَيْسَ عَلَى جِسْمِهِ شَيْءٌ مِنْ الْمَلَابِسِ ، أَوْ مَنْ لَا يَجِدُ مَا يَسْتُرُ جَمِيعَ جِسْمِهِ .
الْعَالَةُ	: الْفُقَرَاءُ ، جَمْعُ عَائِلٍ .
رِعَاءُ	: جَمْعُ رَاعٍ ، وَالرَّاعِي مَنْ يَحْفَظُ الْغَنَمَ وَالْبَقَرِ وَنَحْوَهَا وَيُرْعَاهَا .
الشَّاءُ	: الْغَنَمُ .
يَتَطَاوَلُونَ	: كُلُّ وَاحِدٍ يُحَاوِلُ أَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ .
الْبُنَيَانُ	: بِنَاءُ الْقُصُورِ .
انْطَلَقَ	: ذَهَبَ مُسْرِعاً .
لَبِثْتُ مَلِيًّا	: مَكَثْتُ زَمَانًا طَوِيلًا .

معنى الحديث :

كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا مع بعض أصحابه فجاءهم

جبريل عليه السلام في صورة رجل غير معروف ، وجلس قريباً من النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن الإسلام ، فأخبره بأركانه الخمسة ، فقال جبريل : (صدقت) ، فعجب الصحابة من ذلك لأنه يدل على أن السائل عارف بما يسأل عنه .

ثم سأله عن الإيمان فأخبره بأركانه الستة .

ثم سأله عن الإحسان فأخبره عنه .

والإحسان أعلى درجات العبادة لأن أدائها يكون على أحسن هيئة من الإخلاص والخشوع لله تعالى .

ثم سأله عن موعد يوم القيامة فأجابه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ » ، ومعناه : أنا وأنت لا نعلم شيئاً عن ذلك ولا يعلمه إلا الله وحده .

فسأله عن العلامة التي يعرف بها قرب ذلك اليوم ، فذكر له أن من علاماته : « أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا » وقد فسر ذلك بأن ينكح الحكام والأغنياء الإماء فيلذن لهم فيكون المولود ذكراً كان أو أنثى كالسيد لأمه ، لأنه اكتسب الشرف من أبيه وصار سبياً في رفع مكانة أمه ، ومن علامات

يومِ الْقِيَامَةِ أَنَّ رَعَاءَ الشَّاءِ وَمَنْ هُوَ مِثْلُهُمْ مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ
يَصِيرُونَ أَصْحَابَ أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ فَيَتَنَافَسُونَ بِنَاءِ الْقُصُورِ الْعَالِيَةِ .

وبعدَ أَنْ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضَ عِلَامَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
انْصَرَفَ جَبْرِيلُ مِنَ الْمَجْلِسِ وَانْصَرَفَ الصَّحَابَةُ ، وَبَعْدَ مُدَّةٍ لَقِيَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ الَّذِي كَانَ حَاضِرًا ذَلِكَ الْمَجْلِسَ
فَسَأَلَهُ هَلْ عَرَفَ السَّائِلَ ؟ فَذَكَرَ لَهُ عُمَرُ أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ ، فَبَيَّنَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ جَبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ
يُرْشِدُهُمْ إِلَى أَصُولِ دِينِهِمْ وَقَوَاعِيدِهِ الْعَامَّةِ .

ما يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ :

- ١ - مَعْرِفَةُ أَصُولِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ وَقَوَاعِيدِهِ الْعَامَّةِ .
- ٢ - يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى نِظَافَةِ جِسْمِهِ وَمَلَابِسِهِ ، لِأَنَّ جَبْرِيلَ
جَاءَ فِي أَحْسَنِ هَيْئَةٍ .
- ٣ - وَجُوبُ الْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ وَأَنَّ مَا قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
يَجِبُ الرِّضَا بِهِ .
- ٤ - وَقْتُ قِيَامِ السَّاعَةِ مِمَّا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِعِلْمِهِ .

التدريبات

التدريب الأول :

ضع أمام كل كلمة في القائمة (أ) مُرَادِفَهَا من القائمة (ب) :

القائمة (أ)

القائمة (ب)

- | | |
|-----------------------------|-----------------------|
| رُعَاةُ | ١ - السَّاعَةُ |
| رَبُّ الدَّارِ | ٢ - قَوَاعِدُ |
| الْقِيَامَةُ | ٣ - أَمَارَةٌ |
| أُسُسُ | ٤ - سَتَرٌ |
| زَمَنٌ طَوِيلٌ | ٥ - طَلَعٌ |
| الْحَاكِمُ | ٦ - الْأُمَّةُ |
| الْفُقَرَاءُ | ٧ - أَلْعَالَةُ |
| الْجَارِيَةُ الْمَمْلُوكَةُ | ٨ - وَلِيُّ الْأَمْرِ |
| الْحُفَاةُ | ٩ - الشَّيْءُ |
| غَطَّى | ١٠ - سَيِّدُ الدَّارِ |
| عَلَامَةٌ | ١١ - رِعَاءُ |

الْغَنَمُ
ظَهَرَ

١٢ - مَلِيٌّ

التدريب الثاني

ضَعْ علامة (✓) أمامَ التكملة المناسبة :

١ - شديدُ بياضٍ الثياب :

() ثِيَابُهُ نَظِيفَةٌ .

() ثِيَابُهُ قَدِيمَةٌ .

() ثِيَابُهُ طَوِيلَةٌ .

٢ - لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، لِأَنَّهُ :

() جَاءَ مَاشِيًا .

() كَانَ فِي الْمَسْجِدِ .

() أَبْيَضَ الثِّيَابِ .

٣ - أَثَرُ السَّفَرِ : مَا هُوَ ؟

() الْمَشْيُ فِي السَّفَرِ .

() عَلَامَةُ السَّفَرِ .

() حُبُّ السَّفَرِ .

٤ - «أَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ» ، يَسْأَلُ عَنْ :

() الآلةُ التي يُعَرَفُ بها الوقتُ .

() الفترةُ من الزمانِ .

() نِهَايَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .

٥ - «لَبِثْتُ مَلِيًّا» :

() انتظرتُ في المسجدِ .

() مَكَّثْتُ زَمَانًا طَوِيلًا .

() خَرَجْتُ فِي الْحَالِ .

التدريب الثالث :

(أ) هَاتِ الْمَفْرَدَ لِكُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

حُفَاةٌ ، عُرَاةٌ ، عَالَةٌ ، أَمَارَاتٌ ، الشَّاءُ ، أَصُولٌ

(ب) هَاتِ الْمُثَنَّى وَ الْجَمْعَ لِكُلِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ ؟

حَافِي ، عَارِي ، وَالِي ، أَمَّةٌ ، قَاعِدَةٌ .

التدريب الرابع :

امْلَأْ كُلًّا مِنَ الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :